



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الاساسية الدنيا
وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية

ندى محمد نورالدين عبد الرزاق الشويكي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019 م

قيم المواطنة المتضمنة في كتب الغتنا الجميلة للمرحلة الاساسية الدنيا
وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية

إعداد

ندى محمد نورالدين عبد الرزاق الشويكي

بكالوريوس اللغة عربية وآدابها من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: أ.د. عفيف حافظ زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أساليب التدريس / كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1440هـ - 2019 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

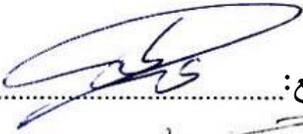
قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول
توظيفها في العملية التعليمية التعلمية

اسم الطالبة: ندى محمد نورالدين عبد الرزاق الشويكي

الرقم الجامعي: 21620244

المشرف: أ. د. عفيف حافظ زيدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/5/5 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

التوقيع: 	أ.د. عفيف حافظ زيدان	1. رئيسُ لجنةِ المناقشة
التوقيع: 	د. بعاد الخالص	2. ممتحناً داخلياً
التوقيع: 	د. محمود رمضان	3. ممتحناً خارجياً

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019 م

الإهداء

إليك يا من أنت في حياتي حياة، إليك يا من ينحني الحرف حباً وامتناً، أُمي الغالية القلب المعطاء.

إليك يا سندي في كل زمان ومكان أبي الغالي.

إليك يا رفيق دربي ومصدر قوتي ومحور راحتي زوجي العزيز.

إلى نبض قلبي وفرحتي (جاد، سعاد، جوان).

أنتم يد العون التي لم تتوانى عن مساعدتي يوماً، فأنتم مصدر سعادتي وإخوتي وأخواتي

إلى من كانوا معي لحظة بلحظة مشجعين داعمين. أمل فراج، وأ. سعاد الياسين

إللكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

الباحثة

ندى "محمد نورالدين" عبد الرزاق الشويكي

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها كانت نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما أشير إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: 

الاسم: ندى "محمد نورالدين" عبد الرزاق الشويكي

التاريخ: 5 / 5 / 2019 م

الشكر والتقدير

قال تعالى: "قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم" (سورة البقرة، آية 32)

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أشكر الله مولاي الذي منّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله خالصاً لوجهه الكريم.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الأستاذ الدكتور عفيف زيدان لجهوده العظيمة، ونصائحه وملاحظاته التي أثرت الرسالة، والتي كان لها عظيم الأثر في انجاز الرسالة بالشكل العلمي الصحيح، أدامك الله ذخراً لطلبة العلم أستاذي الفاضل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل محمود رمضان والدكتورة الفاضلة بعاد الخالص على تقبلهما مناقشة الرسالة، وتقديم الارشادات والتعديلات لرسالة، لكم مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي المساعدة خلال مرحلة إعداد الرسالة، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل محمد طالب دبوس لما قدمه لي من نصائح التي أثرت الرسالة.

لكم مني جميعاً كل الشكر والتقدير

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

ندى "محمد نورالدين" عبد الرزاق الشويكي

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي والمسحي) وذلك بتحليل (4) من كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، وتكونت كذلك من (126) معلماً ومعلمة من معلمي تلك المرحلة.

قامت الباحثة بتطوير أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهما: إطار تحليل المحتوى واستبانة لقياس تصورات المعلمين حول توظيف قيم المواطنة المتضمنة في العملية التعليمية التعلمية، وقد تم التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن قيمة الانتماء الوطني قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لقيم المواطنة في عينة كتب اللغة العربية بتكرار مقداره (481) أي ما نسبته (51.61%)، تلاها بالمرتبة الثانية قيمة التعاون بتكرار (148) أي ما نسبته (15.88%)، فيما جاءت قيمة الحرية بتكرار (21) وبنسبة 2.5%، كأقل قيمة، تلاها قيمة ترشيد الاستهلاك بتكرار (28) وبنسبة (3%).

كما تبين أن تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعلمية جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.45).

كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة وطبيعة التدريس) فيما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمين الذين تزيد سنوات خدمتهم عن 10 سنوات.

وبناء على هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة العمل على تعزيز قيمة الحرية في المناهج الفلسطينية المختلفة وتحديداً في منهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية، كون هذه القيمة مهمة لطلبة المرحلة الأساسية إذ تعمل على ترسيخ لغة التواصل والحوار والنقاش، وضرورة العمل على تعزيز قيمة ترشيد الاستهلاك سواء في مجال المياه أو الكهرباء، حيث تعد هذه المقومات مهمة لتنمية وبناء الوطن.

The Values of Citizenship Involved in the lower Basic Arabic Language textbooks and The Teacher views about Employing it in Teaching learning Process

Prepared by: Nada M. Alshwaki

Supervised by: Prof. Afif H. Zeidan

Abstract

The study aimed to know the citizenship values included in the books “Our Beautiful Language” for the lower basic stage and the teachers’ conceptualizations about employing them in the teaching learning process. In order to achieve the aims of the study, the researcher used the descriptive methodology (the analytical and the survey) by analyzing 4 books of “Our Beautiful Language” for the lower basic stage. The sample of the study also consisted of (126) male and female teachers who teach this stage.

The researcher developed two instruments to achieve the aims of the study and they are: content analysis framework and a questionnaire to measure the conceptualizations of the teachers about employing the citizenship values which are included in the teaching learning process. The validity and reliability of the two study instruments were verified.

The results of the study indicated that the value of national belonging occupied the first rank concerning the citizenship values in the sample of the Arabic language books with a frequency of (481) that is a percentage of (51.61%). It was followed in the second rank by the value of cooperation with a frequency of (148) that is a percentage of (15.88%), while the value of freedom was with a frequency of (21) and with a percentage of (2.5%) as the least value. It was followed by the value of rationalizing of the consumption with a frequency of (28) and with a percentage of (3%).

It was also indicated that the conceptualizations of the teachers of the lower basic stage for the degree of employing the values of citizenship which are included in the book “Our Beautiful Language” for the lower basic stage in the teaching learning process came with a high degree whereby the total arithmetic mean was (4.45).

The study also concluded that there are no statistically significant differences at the significance level according to the variables of the study

(social gender, type of school and the nature of teaching) while there were statistically significant differences according to the variable of social gender for the benefit of teachers whose years of service are more than 10 years.

Based on these results, the researcher recommended that it is necessary to work on reinforcing the value of freedom in the different Palestinian curricula and specifically in the Arabic language curriculum in the basic stage because this value is important for the students of the basic stage since it works on firmly establishing the language of communication, dialogue and discussion. Also it is necessary to work on reinforcing the value of rationalizing the consumption whether in the domain of water or in the domain of electricity , whereby these are considered important constituents for developing and building the homeland.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

أرسّت المناهج الفلسطينية الحديثة قيم المواطنة في كافة الكتب المدرسية التي تمّ تحديثها، وذلك استناداً للرؤية الفلسطينية في تعزيز مبادئ حقوق الإنسان وحرية الفرد في المجتمع، وتكريساً لمبادئ المشاركة الاجتماعية والتعاون والتنمية، وترسيخاً لأسس التعايش الحقيقي بين أبناء الشعب الفلسطيني (قانون التعليم الفلسطيني، 2017).

وباعتبار الطلبة في المرحلة الأساسية هم نواة المجتمع، ركزت المناهج الفلسطينية على عكس المضامين والقيم التربوية والاجتماعية والثقافية ذات العلاقة بالتراث والعادات والواقع الفلسطيني ليكون لدى الطالب في هذه المرحلة معرفة بالوطن والهوية (لغتنا الجميلة، 2018)، ومع تركيز المناهج في السنوات السابقة على تعزيز هذه القيم في مناهج التربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية، كرّست المناهج الجديدة المعدلة قيم المواطنة في كافة المناهج لتعزيز السلوك الحضاري للطلبة في هذه المرحلة كونها مرحلة البناء الأولى للطلاب (شقورة، 2017؛ دوابة، 2018).

ومنهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية هو منهج يؤسس لطلاب يستطيع التحدثن خلال تعلمه أحرف اللغة العربية، ثم القراءة والكتابة، وفي هذه المرحلة يحتاج الطالب ليتعرف على حقوقه وواجباته في المجتمع، إضافة إلى أخلاقيات وقيم ومبادئ التعامل مع الآخرين من خلال التعاون والمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تهدف الى بناء مجتمع يحترم حقوق الآخرين.

وعليه يمكن القول إنّ إكساب قيم المواطنة للطلبة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، وذلك بهدف تطوير معارف الطلبة بالأمر الاجتماعي والسياسية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي، والتركيز على هذه المفاهيم ضمن مناهج التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا من قبل الباحثين وضعف التطرق الى هذه القيم من خلال المناهج الأخرى بشكل معمق، أدى الى قلة الدراسات حول قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية.

وهذا دفع الباحثة الى البحث في قيم المواطنة المتوفرة في منهج اللغة العربية كونه من المناهج التي تهتم بالوطن في الدروس والموضوعات التي يتناولها المنهج وتدرس للطلبة في المرحلة الاساسية الدنيا.

وترى الباحثة بأن دور المعلمين مهم في هذه المرحلة لترسيخ القيم.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد المناهج الدراسية من أهم الوسائل التي يمكن من خلال تعزيز وترسيخ قيم الانتماء والتقبل للآخر في المجتمعات، إذ يعتبر المنهج من أهم معززات القيم الثقافية وهو جوهر النظم التعليمية، وكون مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية ذات طابع خاص في تشكيلها بما تتضمنه من حقائق ومعطيات ذات علاقة بالوطن وقيم المواطنة والولاء، ومشاركة الآخرين، كان لابد من فحص مستوى هذه القيم بانواعها المختلفة، سواء قيم التعاون، والمشاركة المجتمعية، والقيم التربوية، وأيضاً السياسية من خلال تحليل محتوى منهج لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، واستشرف تصورات المعلمين نحو هذه القيم وأسس تطبيقها على أرض الواقع لتحقيق الهدف من وجودها، من هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة عن الاسئلة الآتية:

السؤال الاول: ماقيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا؟

السؤال الثاني: ما تصورات معلمي لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لتوظيف قيم المواطنة في العملية التعليمية التعلمية؟

السؤال الثالث: هل تختلف متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية باختلاف متغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، طبيعة التدريس، سنوات الخدمة)؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن السؤال الثالث تمت صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (معلم، معلمة).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (خاصة، حكومية).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير طبيعة التدريس (مرحلة علمي، مرحلة أدبي)

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها:

- 1- تستهدف قيم المواطنة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا، إذ عادة ما يهتم الباحثون بكتب التربية الوطنية، والتنشئة وكتب التاريخ وللراحل العليا، كالمرحلة الثانوية والأساسية العليا، ولا يتم التركيز على كتب اللغة العربية، وهذا ما ميز الدراسة الحالية.
- 2- تضيف دراسة جديدة للمكتبة العربية حول قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، كون هذه المناهج حديثة من حيث التأليف، وتعد هذه الدراسة هي الأولى على مناهج اللغة العربية حسب اطلاع الباحثة.
- 3- يمكن أن تضيف معلومات من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها تفيد أصحاب القرار من واضعي المناهج فيما يخص قيم المواطنة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا.

5.1 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

- 1- التعرف على قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا.
- 2- التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية بمحافظة أريحا حول توظيفها في العملية التعليمية.

3- التعرف على الاختلاف في تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة أريحا نحو
توظيف قيم المواطنة في كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية الدنيا باختلاف (النوع
الاجتماعي، طبيعة لتدريس، سنوات الخدمة).

6.1 حدود الدراسة

حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود، وهي:
حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا.
حدود مكانية: مدارس محافظة أريحا والاعوار.
حدود أكاديمية: كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية الدنيا للصفين الثاني والرابع الأساسيين.
حدود زمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019م.

7.1 مصطلحات الدراسة

اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:
كتب لغتنا الجميلة: وهي مناهج اللغة العربية المقررة في المدارس الفلسطينية ضمن المناهج الدراسية
التي تدرس للطلبة، وذلك في المرحلة الأساسية الدنيا من (1-4).
قيم المواطنة: تعرف بأنّ تغذية التعاطف الاجتماعي الصادق بين الناس هو العنصر الرئيسي لخلق
المواطنة، كما أنّ تجديد المواطنة يعني إعمال الفرد في المشاركة الاجتماعية وعدم
تفويض شؤون الحياة العامة والمساعدة العامة بكاملها إلى اختصاصي الحكومة، وأنّ
تسعى البرامج إلى تعزيز البنى الوسيطة.. وجمع الفقراء وغير الفقراء معاً كجيران
ومتطوعين وشركاء في المسؤولية الاجتماعية (ابيرلي، 2003، ص13).
وتعرف اجرائياً: بأنها القيم التي حددت في الدراسة وتتمثل في الانتماء الوطني، التعاون،
المسؤولية، الحفاظ على الممتلكات العامة، ترشيد الاستهلاك، العدل والمساواة، قضية
الاسرى.

المرحلة الاساسية الدنيا: وهي المرحلة التعليمية الاولى والتي تضم الصفوف من (1-4) حسب تقسيم وزارة التربية والتعليم الفلسطيني.

التصور: إدراك أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف في البيئة الصفية أو المدرسية (عدس، 1998).
ويعرف إجرائيا: بأنه ما تقيسه أداة الدراسة التي أعدها الباحثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بقيم المواطنة في كتب اللغة العربية من خلال مراجعة الكتب والدوريات والرسائل الجامعية، كما يتناول الفصل الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بقيم المواطنة وبتصورات المعلمين نحو تطبيق قيم المواطنة.

1.2 الإطار النظري

ركزت المناهج الدراسية في الكثير من دول العالم على تعزيز المبادئ الاساسية لحقوق الإنسان، واهتم المنهاج الفلسطيني بدرجة كبيرة بتعزيز هذه المفاهيم كونها تستند إلى ميثاق الأمم المتحدة والذي أصبحت فلسطين كدولة جزءاً منه من خلال انضمامها للكثير من الهيئات الاممية، وجاء هذا التركيز لتعزيز مبادئ الديمقراطية، وحق أفراد الشعب الفلسطيني في الحرية والمساواة أمام القانون، إضافة للحق في المشاركة السياسية، وبدأ الاهتمام بترسيخ مفهوم المواطنة في المناهج الاجتماعية، ثم امتد ليشمل كافة المناهج الدراسية، وذلك في رسالة واضحة باعتبار هذه المفاهيم